

محاضرة (٣) مقرر مصر المعاصر

(بعنوان)

«اسرائيل وثورة يوليو الاصالات المصرية الاسرائيلية ١٩٤٥-

١٩٥٢م»

الفرقة :الرابعة – كلية التربية

القسم : التاريخ

ا.م.د. ايمان عبدالله التهامي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد

كلية الآداب - جامعة دمياط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد
صلوة الله وسلامه عليه اللهم لك الحمد حمى قرظى ولك الحمد أفرار ضيبت ولك الحمد
كما ينبغي مجلال وجهك لعظيم سلطانك
أما بعد.....

إسرائيل وقيام الثورة المصرية ١٩٥٢م

اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي فور اعلان الثورة برئاسة ديفسد جوريون بقصد مراقبة التطورات وجمع البيانات عن القيادة الجديدة في مصر ، وأعد الموساد ملفا عن محمد نجيب بوصفه قائد حركة الجيش وبدأوا في طرح عدة اسئلة تتلخص فيما يلي:

ما هي هوية قائد الحركة ؟ الي اي فئة ينتمي ؟

هل جاء من أجل قضية داخلية ؟

وهل أثرت قضية فلسطين فيهم ؟

وهل يتجهون الي المشرق العربي هناك وهنا يكون

صراعهم مع اسرائيل ؟

وهل يركزون جهودهم علي مطالبة بريطاني بالغاء

لتحقيق الاستقلال ؟ وماذا بعد ؟؟

- انتهى الاجتماع بصدور بيان وجه للحكومة المصرية طالبوها
- فيه ان الضباط الذين استولوا علي الحكم في مصر يجب ان
- يدركوا أن حكم فاروق هو الذي جر وطنهم الي مشارا لا
- لزوم لها والي حروب لا جدوي منها ، وان الحكومة
- الاسرائيلية تأمل أن تجد سبيل للعيش المشترك والامن
- المشترك في الشرق الاوسط ، وان اسرائيل تأمل أن يكون
- الحكم الجديد في مصر أكثر ديمقراطية .

- دعي جورديون في خطابه امام الكنيست مصر الي عقد صلح
وسلام مع اسرائيل .

- - كما شارك موشي شاريت وزير الخارجية في مناقشات
الكنيست وأعرب عن استعداد اسرائيل لعقد الصلح في اي وقت
مع الدول العربية ، وأنها علي استعداد لاعلان الحرب اذا ما
هوجمت .

- كما اعلن بن جوريون عن استعداده للذهاب الي القاهرة عن
استعداده للذهاب الي القاهرة من أجل السلام وإجراء مفاوضات
اسرائيلية .

- كانت القيادة الاسرائيلية تقد من وراء ذلك استقطاب قادة حركة الجيش في مصر

- واقامة سلام منفرد معها بغية تفتيت الجبهة العربية التي تضامنت معها في عام ١٩٤٨ م .

- كشفت الوثائق البريطانية النقاب عن توجيه وزارة الخارجية الاسرائيلية لممثليها في الخارج تعليمات تتضمن الدعاية للصلح مع العرب .

- الجدير بالذكر أن بعض قادة التيارات السياسية كانت قبل وبعد
- الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ م تميل نحو السلام مع العرب .
- فبذلت جهودا في ذلك علي رأسها موشي شاربيت والذي عمل
- وزيرا لخارجية اسرائيل ، والذي كان يري ضرورة تكيف اسرائيل
- مع جيرانها في الشرق الاوسط مفضلا الطرق الدبلوماسية

قادة حركة الجيش واسرائيل :

- حرص قادة حركة الجيش علي بث الطمانينة في نفوس قادة اسرائيل ، والولايات المتحدة الامريكية والغرب حتي تستقر لهم الاوضاع في مصر .
- وضعوا كل اهتمامهم لمعالجة الاوضاع في مصر بل وضعوا كل اهتمامهم لمعالجة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر أي أن كل اهتمامهم كان منصبا علي القضايا الداخلية المصرية .
- كما وضعوا كل اهتمامهم بجلاء القوات البريطانية من منطقته السويس .

أي أن الهيئة التأسيسية للضباط الأحرار في ١٩٥٠ لم تتعرض
منشوراتهم لمشكلة زرع اسرائيل كدولة عنصرية في أرض الوطن
العربي ، بل ركزت علي القضايا الوطنية والفساد الذي استشري في
الجيش والمجتمع ، وقد بلور عبد الناصر ذلك بقوله :
« ليس صحيحا أن ثورة ٢٣ يوليو قامت بسبب النتائج التي اسفرت
عنها حرب فلسطين ، ولا بسبب الالحة الفاسدة ، وابعد من ذلك ما
يقال أن السبب كان أمة انتخابات نادي ضباط الجيش انما الامر ابعده
واعمق من هذا »

أنطلاقاً مما سبق خرجت تصريحات أعضاء مجلس قيادة الثورة تؤكد

علي تصحيح المسار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في مصر وخروج

الانجليز من قناة السويس ولم يعطوا الاولوية للقضية الفلسطينية .

- تم توجيه سؤال لمحمد نجيب حول امكانية الصلح مع اسرائيل ، أجاب أنني

أنصار التركيز علي هدف واحد في الوقت الحالي ، وهو اخراج الانجليز من

القتال ، وبعدها سأبحث مشكلة اسرائيل .

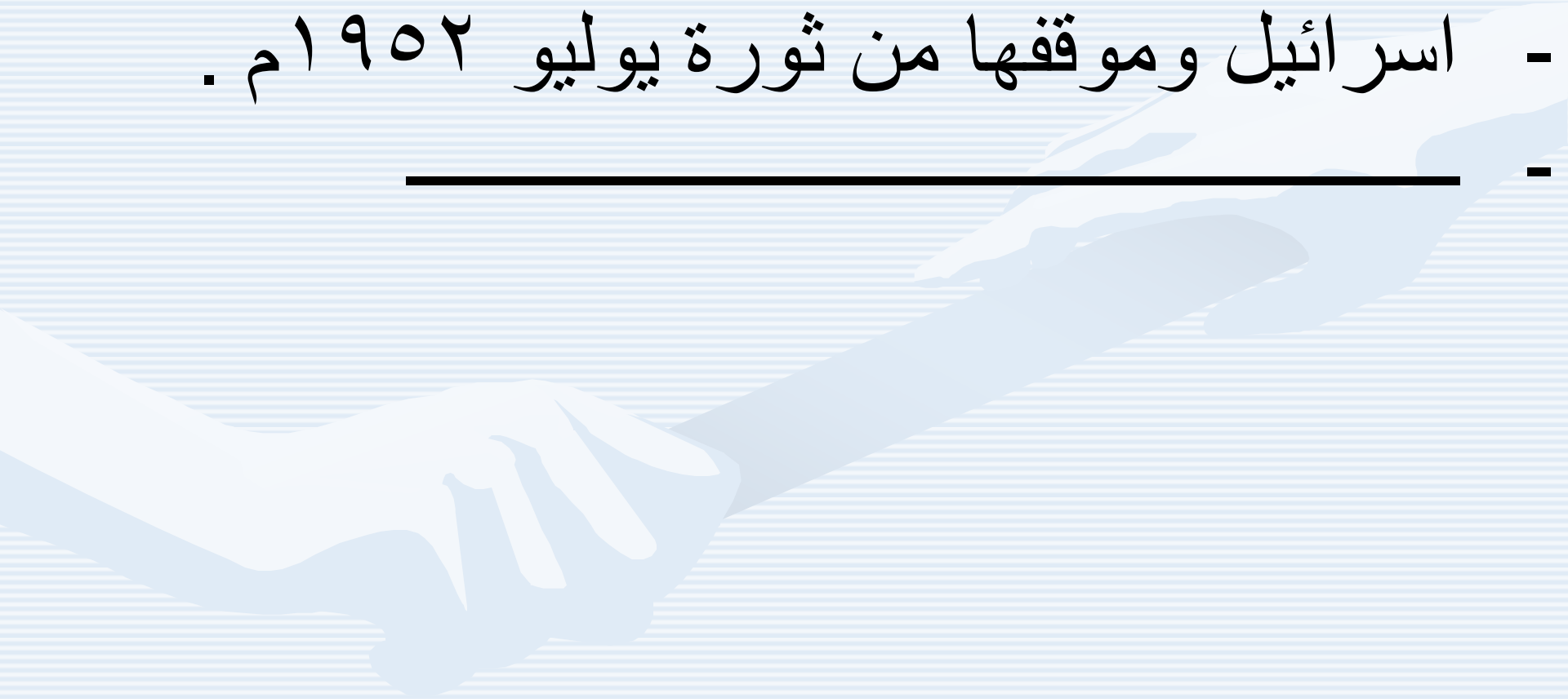
- كما ذكر محمد نجيب اثناء لقائه مع استيفنسون المرشح لرئاسة امريكا ١٩٥٢م اعتقد ان اسرائيل يجب أن تعيش كدولة رمزية مثل الفايبكان ولا يكون لها اطماع توسوعية في الاراضي العربية .

- محاولة مركز الثورة لاحتواء اليهود في مصر عمل اعضاء مجلس الثورة علي مشاركة اليهود في مناسباتهم المختلفة فمثلا عند افتتاح شيكوريل اليهودي محله الجديد بعد حريق القاهرة ارسل المجلس أحمد أنور ليحضر الافتتاح ، وأعتاد محمد نجيب علي زيارة المعابد اليهودية في القاهرة والاسماعيلية .

أسئلة استرشادية:

- اكتب عن :

- اسرائيل وموقفها من ثورة يوليو ١٩٥٢م .



الله ولي التوفيق

